المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: النفوذ الفرنسي في الساحل الافريقي (فرص وتحديات)
اسم الكاتب: م.م. جهاد عباس علي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9927
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 10:01 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

النفوذ الفرنسي في الساحل الافريقي : الفرص والتحديات

م.م جهاد عباس علي
جامعة بغداد/كلية القانون
jihad.a@colaw.uobaghdad.edu.iq

الملخص:

ان فرنسا تهدف للحفاظ على نفوذها في القارة الافريقية بشكل عام ودول الساحل الافريقي بشكل خاص، من خلال دعم هذه الدول بالأسلحة لمحربه المنظمات الإرهابية، ودعم القادة الموالين لها بالشرعية الدولية، مما يجعلها المصير في هذه الدول، ورغم الجهود الفرنسية الا انها تقابل توسع من نفوذ الدول الأخرى كالولايات المتحدة الأمريكية والصين وعيرهما من الدول، مما يجعل فرنسا في محك لكي تحقق هدفها.

الكلمات المفتاحية: القارة الافريقية، دول القارة الساحل الافريقي، المنظمات الإرهاب، التحركات الشعبية، فرنسا.

تاريخ الاستلام : ٥/١٢/ ٢٠٢٤	تاريخ القبول: ١/٥/ ٢٠٢٥	تاريخ النشر: ١/٦/ ٢٠٢٥

French Influence in the African Sahel: Opportunities and Challenges

Assist lec. Jihad Abbas Ali
University of Baghdad/College of Law
jihad.a@colaw.uobaghdad.edu.iq

Abstract

France aims to maintain its influence in the African continent in general and the Sahel countries in particular, by supporting these countries with weapons to fight terrorists and supporting leaders loyal to it with international legitimacy, which makes it the destiny in these countries, and despite French efforts, it meets the expansion of the influence of other countries such as the United States of America, China and other countries, which puts France in a test in order to achieve its goal.

Keywords: African continent, the countries of the African Sahel, terrorist organizations, popular movements, France.

Date of receipt: 5/ 12/2024	Date of acceptance: 1/5/2025	Date of publication: 1/6/2025

المقدمة:

تعد منطقة الساحل الافريقي ذات أهمية جغرافية وسياسية في القارة الافريقية اذ انها تربط شمال القارة بجنوبها مما يعني انها ذات تأثير بالدول المحاطة بها، وأنها ذات ثروات اقتصادية متنامية مما يجعلها في يطار اهتمام الدول الخارجية وبسبب انقسامها فأنها تعاني من وجود المنظمات الإرهابية.

تتنامى الهجمات الإرهابية في القارة الافريقي، وان منطقة الساحل الافريقي التي تضم كلا من مالي والنيجر وتشاد وموريتانيا وبركينا فاسو، لم تسلم من هذه هجمات الإرهابية، مقارنة بالدول الأخرى فان عدد الهجمات في تصاعد، ولعب عدم الاستقرار السياسي، وصراعات الداخلية والعنف المستمر فيها دورا في هذا التصاعد، وهذا يدل على وجود أزمات وهناك عوامل ثانية تؤدي لتصاعد هذه الهجمات كفشل الدولة في تحقيق التقدم السياسي لاسيما في عملية الانتخابات التي تم استغلالها لتحقيق الأطماع والاهداف الشخصية دون الاهتمام بمطاليب الشعب، وعدم تمكن الدول لصد هذه الهجمات الإرهابية أدى لتدخل دول العالم بهدف نشر نفوذها في دول الساحل وصد الهجمات الارهابية مما أدى لتعرض النفوذ الفرنسي في هذه الدول لتحديات التي تعرف باستعمارها ونفوذه في دول الساحل.

تعرضت دول الساحل الافريقي للعديد من الهجمات الإرهابية كدولة تشاد التي تعرفه بالأفضل تسلحا، بل حتى النيجر لم تسلم من الهجمات الإرهابية التي تعد الأكثر تمسكا، ولم تسلم دولة مالي من الهجمات الإرهابية التي قامت بها قابل الطوارق على الحكومة المحلية منذ عام ٢٠١٢ ومن الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي جاءت مع ازمة كوفيد ١٩ وعجز الحكومة على حل هذه الازمة، وبالتالي زادت هذه الهجمات الإرهابية، والاحداث التي أدت لزيادة العقبات كالانقلابات العسكرية والاحتجاجات الشعبية في بوركينا فاسو وكذلك في النيجر زادت من التحديات التي تقف اما النفوذ الفرنسي في هذه الدول وكذلك صعود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى سلطة الحكم اذ انه صب اهتمامه من خلال شركاته مع دول الساحل الافريقي لا سميا بتيقن صناع القرار الروسي بان هذه الدول تشكل سوق مناسب لصرف بضاعتها، ويكون تقسيم البحث على مبحثان الأول منهم يتناول أهمية دول الساحل من الناحية الجغرافية وهذا في مطلبه الاول، وان المطلب الثاني يتناول اهميه هذه الدول من الناحية الاقتصادية، وان المبحث الثاني يتناول عمل فرنسا للمحافظة على نفوذها والتحديات التي توجه نفوذا وهذا مقسم على مطلبين أيضا.

اهمية البحث:

وان أهمية تمكن في توضيح أهمية منطقة الساحل الافريقي، بالإضافة الى توضيح الجهود الفرنسية للحفاظ على نفوذها هذه المنطقة، وأيضا توضيح الدول التي تهدف لفرض نفسها في المنطقة على حساب الدولة الفرنسية.

اشكالية البحث:

تنطلق الإشكالية الأساسية للبحث من سؤال أساسي وهو ان التواجد للدول العالمية في منطقة الساحل الافريقي هل يؤثر على نفوذ الدولة الفرنسية؟ وتتمثل الإشكالية الفرعية بـ:

١. ما أهمية دول الساحل الافريقي؟
٢. وما أثر الازمات السياسية او الاقتصادية والتحركات الشعبية على النفوذ الفرنسي في منطقة الساحل الافريقي؟
٣. وهل تحافظ فرنسا على نفوذها؟

فرضية البحث:

تنطلق فرضية البحث من ان سوء الإدارة الحكم في هذه الدول أدى إلى تدخلات خارجية لإيجاد حل لهذه الازمات، وسبب الوجود المتنوع للدول العالمية في الساحل الافريقي تسعى فرنسا للحفاظ على نفوذها في هذه الدول، وكلما زاد التدخل الأجنبي في منطقة الساحل الافريقية كلما نجد فرنسا تسعى لإزاحته.

منهجية البحث:

ان المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج التحليلي اذ من خلاله نحلل الإمكانيات الفرنسية للحفاظ على نفوذها في دول الساحل الافريقي.

المبحث الأول

أهمية دول الساحل الجغرافية والاقتصادية

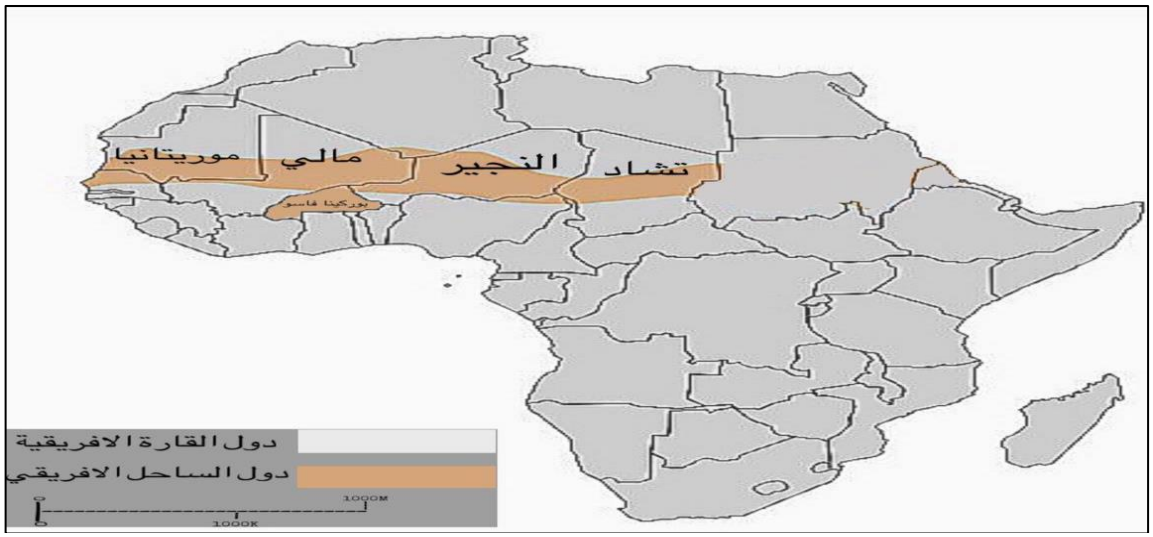
تعد دول الساحل من المجاميع الحديثة نسبيا وجاء الاهتمام الدولي بها وبشكل خاص بعد احداث ٢٠٠١ بسبب الاحدث الدولية لما بعد هذه المدة واتساع المطامع الدولية وكذلك انها ذات موقع جغرافي مميز مما يجعلها ذات تأثير كبير في القارة الافريقية.

المطلب الأول

أهمية دول الساحل الجغرافية

بدأت منطقة الساحل الافريقي تعرف بهذه التسمية في بداية سبعينات القرن الماضي وهي منطقة تشغل المساحة الجغرافية الممتدة من غرب المحيط الاطلسي الى شرق البحر الأحمر وتضم دول خمسا هن مالي والنيجر وتشاد وموريتانيا وبوركينا فاسو، أي انها تقع بين الصحراء الكبرى في الشمال والسافانا في الجنوب وتعد هذه المنطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة بسبب موقعها من ناحية وبسبب مواردها الاقتصادية والطبيعية من ناحية ثانية (جعفري ٢٠١٥، ٤٢٦)& (شرعان ٢٠٢٠، ١٥-١٩) ، ان الصحراء الكبرى هي نقطة الفاصل من ناحية الشمال ومنطقة السافانا جنوبا امتدادها (بوبوش ٢٠١٦، ١٥) ، تمثل دول الساحل الخط الممتد عبر موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد(عبد الكاظم ٢٠١٨، ١٨٠١) ، ينظر في الشكل (١).

الشكل (١): خريطة توضح دول الساحل الافريقي في القارة الافريقية.



الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الاتية: (بوبوش ٢٠١٦، ص١٥). وكذلك ينظر:

bkgd=1;theme=2:0.75;c=1224514.3987259883,6544115.237222014;z

وكانت هذه الدول تسمى بالشاطئ او الحافة الجنوبية للصحراء، وانه يشكل المجال الحيوي الجغرافي الأقرب لمجموعة الاقاليم الحيوية فهو يشكل شريط استراتيجي في القارة، بل ان منطقة الساحل ذات ارتباط عالمي اذ انها تربط بين الامريكيتين والمحيط الأطلسي وهي بذلك نقطة وصول الى منطقة القرن الافريقي والمحيط الهندي والبحر الأحمر والخليج العربي الذي يعد بوابة القارة الاسيوية مما دفع الدول الكبرى بالاهتمام فيه(رحموني واخرون ٢٠١٩، ١٤) ، والجدول (١) يوضح معلومات عن دول الساحل.

جدول (١): يوضح معلومات عن دول الساحل الافريقي

التسلسل	اسم الدولة	اسم العاصمة	عدد السكان وفق سنة (2023)	المساحة/كم٢	نسبة المساحة الكلية للدولة
1	موريتانيا	نواكشوط	4,244,878	1.303.700	42%
2	مالي	باماكو	21,359,722	1.240.000	41%
3	بوركينا فاسو	واغادو غو	22,489,126	274.2	87%
4	النيجر	نيامي	25,396,840	1.267.000	9%
5	تشاد	انجامينا	18,523,165	1.284.000	30%

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المصدر (CIA 2014) .

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول ان دول الساحل ذات كثافة سكانية كبيرة وذات مساحة ليست بقليلة في القارة الافريقية مما يجعلها ذات أهمية كبير وذات جاذبية للدول العالم، ومن خريطة (١) يتضح لنا ان موقع هذه الدول ذات حساسية كبيرة مما يجعلها ذات أهمية للجميع الدول العالمية.

المطلب الثاني

أهمية دول الساحل الافريقي الاقتصادية

تعد منطقة الساحل الافريقي ذات ثروات اقتصادية كبيرة وضخمة كالذهب والفضة وغيرهم من المواد الأولية، مما جعلها ذات اهتمام دولي ولاسيما في وقت اهلمت هذه الثروات من قبل سكانها، مما جعل الدول الاخرى تتدخل في هذه المنطقة مما أدى لمضايقة النفوض الفرنسي فيها واستخدامات فرنسا قوتها لأجاد حل مناسب لهذه المشاكل.

في عام ٢٠٠٤ تم فتح اول منجم للذهب في القارة ويقع هذا المنجم الذهبي في النيجر احد دول الساحل وتم وصف لحظة افتاح المنجم من قبل الرئيس تايجيما باللحظة التاريخية ويعد ذهب هذا المنجم الأفضل وذات جودة عالية واكثر مناجم الذهب متواجدة في مناطق دول الساحل كدولة النيجر ودولة بوركينافاسو، وفي دولة تشاد بإضافة لموقعها المتوسط للقارة الافريقية ودول الساحل فأنها ذات انتاجات نفطية وذات أراضي صالحة للزراعة افضل من دول أخرى كمالي، وتعد موريتنا ذات امتياز في مجال الثروات الحديدية والنحاس والمعدن هذا جعلها ذات اهتمام دولي مما جعل فرنسا المستعمرة السابقة لهذه الدول ذات نفوذ اقل من قبل (رحموني واخرون ٢٠١٩، ١٨).

يعد حزام الساحل الافريقي ذات زخم بالعديد من الثروات المعدنية اذ دخلت دول موريتانيا، والنيجر وتشاد في جدول الدول المنتجة للنفط اذ وصل انتاجها عام ٢٠٢٠ ما يقارب الـ١,٣٢ مليون برميل

يوميا، وان احتياط النفط فيها يقدر بـ١,٥ مليار برميل، ويقدر انتاج موريتانيا من النفط ما يقارب الـ٤ مليون برميل يوميا وفق إحصائيات عام ٢٠٢٠ اما الاحتياطات منه في نفس السنه فانه يقارب الـ٢٠ مليون برميل (CIA 2014) ، وفيها كميات من اليورانيوم في حوض تاودني ويمثل اليورانيوم (٦٨%) من صادرات النيجر، والذهب يمثل (٧٠%)، ومع هذه الثروات المعدنية والحديد يمثل نسبة عالية في موريتانيا، والزنك يكثر في بوركينا فاسو(عبد الكاظم ٢٠١٨، ١٨٠٤).

المبحث الثاني

النفوذ الفرنسي في دول الساحل الافريقي بين التوسيع والتقلص

تعد فرنسا الدولة الأولى مقارنة مع الدول الاوربية لها علاقة قوية مع الدول الافريقية لاسيما الدول مستعمراتها السابق ومن بين هذه الدول دول الساحل الافريقي، ولعل هذه العلاقة جاءت بسبب التعاون الفرنسي مع دول القارة في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري، ولكن لم تكن فرنسا الوحدة من الدول العالم في هذه القارة مما جعل نفوذها في تراجع مما دفعها لتقوية هذا النفوذ من خلال زيادة تعاونها مع دول الساحل.

المطلب الأول

التحديات التي تواجه النفوذ الفرنسي في منطقة الساحل الافريقي

تعد دول الساحل الافريقي من الدول غير المستقرة اذ انها تشهد العديد من الهجمات الإرهابية والانقلابات العسكرية، وان دول هذه المنطقة ذات انقسامات عرقية ودينية مما يجعلها مناطق غير مستقرة (خضير ٢٠٢٣ ، ٥٦٧) ، ان هدف الدول العالمية لا سيما الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول هو مضايقة النفوذ الفرنسي في دول القارة الافريقية لا سيما في دول الساحل ومستعمراتها السابقة لا سيما في وقت زيادة احتياج هذه الدول لتوسيع نفوذها العالمي(عبد الرحمن ٢٠٠١، ١٩٢) ، ومن جانب اخر فقد شهدت مالي في عام ٢٠١٥ توقيع معاهدة سلام بين الحكومة وحركة المتمردين وان القوات الفرنسية تدخلات لكي يتم هذا الاتفاق مما يجعلها ذات نفوذ في الدولة المالية (كانتي ٢٠٢٠، ٢٦).

وان التحديات التي تواجه النفوذ الفرنسي في دول الساحل الافريقي متعده الجوانب ومن هذه الجوانب:

أولا: محاربة الإرهاب:

تعد الأمور التي أدت لتوسيع النفوذ الإرهابي في منطقة الساحل الافريقي هو رفض التواجد الأجنبي على ارضيها مما جعل التنظيمات الإرهابية استغلال هذه النقطة ومهاجمة القوات الوطنية الضعيفة،

وكذلك فان التنظيمات الإرهابية كثرة خلال مدة جائحة كارونا بسبب غياب التواجد للقوات الأجنبية في هذه الدول مما جعل القوات الدولية تهب لمساعدة دول هذه المنطقة بهدف توسيع نفوذها فيها (محمد ٢٠٢٠، ١٨).

تعيش دول الساحل تحت التهديدات الإرهابية مما جعل من اولياتها هو النهوض امام هذه التحديات الإرهابية والأمنية ولهذا تم انشاء قوة مشتركة هدفها القضاء على الإرهاب في هذه الدول ولكن بسبب العجز المالي الذي وقف عائق اما هذه القوات ويقدر العجز المالي بما يقارب الـ٤٠٠ مليون أورو مما يجعل التدخلات الخارجية تسارع لمساعدة هذه الدول مما يجعل النفوذ الفرنسي في خطر(درامي ٢٠٢٠، ١٠) ، ان اغلب الدول في القارة الافريقية تضعف فيها الإدارة السياسية المحكمة لوضع استراتيجيات ذات الأمد الطويل والامن والسلام الوطني والذي يزيد الامر سوء هو انتشار الفساد في المؤسسات الحكومية الافريقية مما يجعل الحكومات في القارة في صعوبة في السيطرة على ارضها وان هذه الحكومات تفقد هيكلة مكافحة الإرهاب وضعف الامن فيها يؤدي لانتشار هذه الجمعات الارهابية بالإضافة الى قلة التعاون الإقليمي لمواجهة هذه الهجمات الإرهابية مما يجعل الدول الافريقية غير قادرة على مواجهة هذه التحديات، وهناك تصريحات صبت لصالح القوات الفرنسية كتصريح الجنرال الأمريكي داغفين اندرسون في عام ٢٠٢٠ ان الولايات المتحدة الامريكية تعاونت مع جماعة إرهابية في شن هجمات على المواطنين(النجار ٢٠٢٠، ٣٦).

ولمنظمة الاقتصادية لغرب القارة الافريقية تدخل عسكري في مالي بهدف محاربة الإرهاب وحماية المدنيين وكل ما يهدد حيات المواطنين في مالي مما جعلها ذات إثر في دولة مالي(كانتي ٢٠٢٠، ٤٣).

في عام ٢٠١٢ استغلال الحركات الإرهابية الانقلاب العسكري في مالي وسيطرت على اقليمها الشمالي وظهر ضعف الحكومة المالية المحلية بسبب الانقسام بين الجيش والشرطة مما جعل الدولة ضعيفة امام الهجمات الإرهابية وهذا جعل التدخل المحلي والدولي يهب للتدخل في مالي(كانتي ٢٠٢٠، ٤٤)، وجاء رفض افريقي من تدخل القوات الفرنسية وبسبب هذا الرفض هو اراء الكثير من الخبراء بضعف عمليات الفرنسية في محاربة الإرهاب اذ ان التنظيمات الإرهابية انتشار في دول الساحل لاسيما دولة مالي رغم قيام القوات الفرنسية بعملية السرافال والبرخان بل ان التنظيمات الإرهابية انتشار في مناطق كانت امنه قبل هذه العميلات الفرنسية مما يدل على ضعف القوات الفرنسية في هذا المجال وبدأت الرغبة الافريقية بحضور القوات الدولية فيها وكذلك فان اغلب الجنود الفرنسيين اصاب بمرض كوانا وان جنود التي اصبت به يقارب عددهم الـ(٤٠٠٠) مما جعلهم ضعفاء اما التنظيمات الارهابية(محمد ٢٠٢٠، ٢٠)، والذي زاد الامر سوء هو تصريح القيادات الفرنسية كالجنرال برونو

غيبرت (القائد العام لعملية البرخان الفرنسية في منطقة الساحل) بمهاجمتهم من قبل التنظيمات الإرهابية عام ٢٠١٨ (النجار ٢٠٢٠، ٣٥)، ومع زيادة العدد الهجمات الإرهابية فأنها تقام امام المناظر القوات الفرنسية مما جعل الكثير من السكان باتهام القوات الفرنسية بتعاونها مع الإرهاب مما جعل الكثيرين يطالبون بتدخل القوات الدولية (بن مصطفى ٢٠٢٠، ٣٧) ، وهنا اكدت إدارة بايدن على استراتيجية مكافحة الإرهاب الزائد وانها تستهدف مواقع المنظمات الإرهابية عن طريق الضربات الجوية وفي عام ٢٠٢٠ ذكرت الجريد الامريكية ان قاعدة افريكوم تكون مهامها استهداف الجماعات الإرهابية بطائرات من دون طيار(بشير ٢٠٢٠، ٥٥-٥٦).

وشكل التعاون الأمني الروسي مع دول الساحل الافريقي دورا مهما في محاربة الإرهاب اذ ان روسيا قامت ببيع هليكوبتر من طراز الـ(Mi-17)، وقامت نيجيريا بشراء هليكوبتران من طراز الـ(Mi-35)، وكذلك قامت مالي بشراء هليكوبتران من طراز الـ(Mi-35) وأيضا بوركينا فاسو ولكن من نوعية الـ(Mi-171)، والجدير بالذكر ان روسيا قامت ببناء العديد من القواعد العسكرية، وقامت روسيا بتدريب العديد من الافارقة والجدول (٢) يوضح الدولة التي اقامت اتفاقيات تدريب مع روسيا(حميدة ٢٠٢٠، ١٠-١٢).

الشكل(٢): جدول يوضح تعاون روسيا مع دول الساحل في مجال محاربة الارهاب

الدولة	التاريخ	الاتفاقية
مالي	**٢٠١٩ يونيو**	**اتفاقية التعاون العسكري والامن**
بوركينا فاسو	**٢٠١٨ أغسطس**	**التعاون في مكافحة الإرهاب**
تشاد	**٢٠١٧ أغسطس**	**التعاون في مكافحة الإرهاب والتدريبات المشتركة**

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المصدر (حميدة ٢٠٢٠، ١٠-١٢).

وللقوات الروسية العديد من ضربات والمحاربة للمنظمات الإرهابية في دول الساحل وان الخريطة في الشكل (٣) توضح هذه الضربات الروسية للمنظمات الإرهابية في دول الساحل.

الشكل (٣) : خريطة توضح الضربات الروسية ضد المنظمات الإرهابية في دول ساحل الافريقي.



خريطة من اعداد الباحث بالاعتماد على المصدر (حميدة ٢٠٢٠، ١٠-١٢).

وهذا التعاون أدى للتوقف التوسع الفرنسي مما يعني انه شكل تحدي اما نفوذها في دول الساحل الافريقي.

ويتضح التعاون العسكري بين روسيا ودول الساحل الافريقي اذ حصدت روسيا تقدما كبيرا في هذا المجال اذ انها قامت بتدريب العديد من الدول في القارة مما يجعلها في وجه القوات الفرنسية وبالتالي تشكل تحديا قويا للنفوذ الفرنسي في هذا المجال(حميدة ٢٠٢٠، ١٦) ، اما الدول التي وقعت روسيا معها اتفاقيات فهي موضحة في الجدول الاتي:

جدول (٣): يوضح الاتفاقيات التي عقدت بين روسيا ودول الساحل الافريقي

الدولة	التاريخ	الاتفاقية
مالي	٢٠١٩	اتفاقية في مجال التعاون العسكري
بوكينا فاسو	٢٠١٨	تدريب للحفظ السلام
تشاد	٢٠١٧	التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والتدريبات المشتركة
النيجر	٢٠١٧	مقابلات عمل بين خبراء العسكريين وتعاون في مجال التعليم العسكري

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المصدر (حميدة ٢٠٢٠، ١٣).

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا ان دول الساحل الافريقي تشكل نقطة اهتمام لروسيا، وأنها سوق واسع لصرف السلاح الروسي ومجال تعاون كبير لها مما يجعل روسيا تشكل نقطة تحدي امام النفوذ الفرنسي في هذه الدول، وأيضا فان روسيا تستغل فرض العقوبات على دول الساحل الافريقي مما يجعل بيع سلحها أكثر من دول أخرى مما يؤدي لتوسع نفوذها في هذه الدول(حميدة ٢٠٢٠، ١٦).

ثانيا: الانقلابات والحراك الشعبي

عرفت دول السحال الافريقي مدة زمنية من عدم الاستيلاء على السلطة بواسطة استخدام القوة المسلحة الا ان هذه المدة عرفت الانتهاء لا سيما مع بداية الحقبة الحالية اذ ارتفع داء الانقلاب العسكرية في دول الساحل بشكل لافت للنظر.

يعرف الانقلاب العسكري باستخدام القوة والعنف من مجموعة معينة من المسلحون كالجيش او الشرطة الهدف منه انتزاع السلطة واخذ رئاسة الدولة، وأنها تحدث داخل الإقليم او الدولة بالتالي يكون الحكم لهذه المجموعة التي قامت بالانقلاب في حال نجاحه(نويس ٤٤،٢٠٢١-٤٥) ، ولعل انتشار الفقر وانتشار المنظمات الإرهابية وتعدد حركات المتمردين وسوء إدارة الدولة وعدم احترام حقوق الانسان وعدم احترام الدستور واستخدام السلطة بشكل مطلق من اهم أسباب الانقلابات (عبد السلام ٢٠٢٣، ٥٤).

مع بدا انتشار فيروس كوفيد ١٩ في القارة الافريقية بدأت تنبأت من حدوث تغيرات سياسية واقتصادية في هذه القارة، وان دولة مالي التي كانت تعيش في أزمات كبيرة ولم تشهد تحرك حكومي جاد لحلها جعل هذه الازمات والفساد المنتشر في المؤسسات الحكومية والمالية تخلق حالة عدم استقرار في الدولة وفي جميع النواحي كالسياسية والاقتصادية لا بل في مراحل تطور لهذه الازمات والفساد، مما أدى لتحرك شعبي لأسقاط الحكومة (كانتي ٢٠٢٠، ٢٥).

عرفت دول الساحل الكثير من الانقلابات العسكرية كما وضحنه ذلك سابقا، تميزت هذه الانقلابات بسلامتها وعدم وجود العنف فيها والكثير من القادة العسكريين هم شباب وهذه الشباب معادية للغرب بشكل عام وفرنسا بشكل خاص وركزت هذه الانقلابات على ابعاد المشاريع الاستعمارية والتدخلات العسكرية (باه ٢٠٢٣، ٥١-٥٢) ، وفي النيجر تدخلت القوات الروسية فاغنر لتايد الانقلاب واخذ مكان النفوذ الفرنسي فيها(محمود ٢٠٢٣، ١٠٩) ، وتم مشاهده الكثير من الأشخاص يحملون العلم الروسي ويرفعون صوتهم طلب للإغاثة الروسية لهم ويرفضون التعاون مع القوات الفرنسية وهذا يشكل تحدي للنفوذ الفرنسي (غيث ٢٠٢٢، ١١).

ثالثا: القوة الناعمة

في وقت ايقن فيه صناع القرار السياسي أهمية الأفكار لتحقيق منافعهم وكسب الجانب الثقافي والايديولوجي وهذا يعني استخدام القوة الناعمة التي تعني اقناع الدول الأخرى لكسب ثقتها من خلال الثقافة المتنوعة وبعدها تصبح الدولة لاعب أساسي، وهذا ما فعلته تركيا في دول الساحل الافريقي كنيجيريا والكاميرون اذ قام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتوسيع وزيادة الزيارات الرسمية لهذه الدول وهذا يعني إقامة علاقات دبلوماسية بين تركيا دول الساحل الافريقي وأيضا زاد عدد السفارات والقنصليات التركية فيها ليصل عدد السفارات التركية الـ٣٩ سفارة واكثر من ٣ قنصليات تركية بهدف زيادة التمثيل الدبلوماسي وتعزيز دور تركيا في هذه الدول وأيضا تهدف تركيا بالحصول على شركات اقتصادية من هذا الطريق، وكذلك استغلال تركيا طرق فرنسا من خلال الإرث التاريخي فلها حضور تاريخ عثماني في نيجيريا وتشاد والنيجر (رمدودم ٢٠٢٠، ٢٧).

المطلب الثاني

التحركات الفرنسية للحفاظ على نفوذها في الساحل الافريقي

أولا: محاربة الإرهاب:

ومن ناجب اخر فان السلطات الفرنسية اكدت في جريدتها لوموند على ملء المناطق النائية من خلال بناء المدارس وغيرها من المرافق الصحية لأنها حدودية مما يجعل الإرهاب مكانها المناسب اذ ان دولة بركينا فاسو لا تتدخل ولا دولة مالي احتراما لسيادة الدولة فمثلا في شمال دولة مالي وشمال دولة بركينا فاسو تكثر النشطات الإرهابية بسبب الضعف السكاني في هذه المناطق، وهذه المقالات الفرنسية كان لها الدور في الترحيب الافريقي مما جعل النفوذ الفرنسي فيها قوي(رأفت ٢٠٠١، ١٦).

وفي مجال محاربة الإرهاب ومن خلال قرار (٢٠٨٥) قامت فرنسا بالتدخل العسكري في الدولة المالية واكد الرئيس الفرنسي ان التدخل يهدف لإيقاف الزحف الإرهابي من ناحية والحفاظ على وجود الدولة من ناحية ثانية مما يجعل فرنسا ذات سيطرة في الدولة المالية وهذا يساعد في الحفاظ على نفوذها ومصالحها في هذه الدولة(النجار ٢٠٢٠، ٤٠) ، وفي عام ٢٠٠١ قامت فرنسا بقيام دورة تدريبه للجنود تشاد وسميت هذه الدولة بـ(Recamp) بهدف بناء قدرات أفريقيا لحفظ الأمن، إذ يقوم على أساس إحداث وحدات عسكرية في الدول القارة الإفريقية وحشدها في شكل قوات حفظ السلام، ويكلف مشروع (Recamp) الفرنسي بما يُقارب الـ(٢٠%) من ميزانية التعاون العسكري مع أفريقيا، وبهذا تبتعد الجنود الأفرقة من تدريب القوات الأمريكية مما يعني تقاربها من القوات الفرنسية(بوشنافة ٢٠١٦، ٣٧٨)،(رأفت ٢٠٠١، ١٢) ، ولم تسلم دولة تشاد من هذه المجموعات الإرهابية رغم انها لم تكن من اوليات هذه الحركة، بدا حركة الإرهاب في قلب العاصمة التشادية (انجمينا) وأصبحت منطقة البحيرة

التشادية تابعة لها ومنذ عام ٢٠١٤ عملت هذه الجماعة على تكوين خلايا سرية صغيرة ونجحت في ضرب العديد من الدول كدول الساحل الافريقي(يوسف ٢٠٢٠ ، ٢٧) ، وانها وسعت هجماتها وبدأت بتكوين تحالفات خارج الإقليم الافريقي مما دعا الاتحاد الافريقي في قمة أديس يومي ٩ و١٠ فبراير/شباط عام ٢٠٢٠ يدرج ملفات السلام والامن وانه أشار بكل صراحه الى تمدد وزيادة الهجمات الإرهابية في دول عديده مثل بوركينا فاسو ونيجيريا وتشاد والنيجر أي في دول الساحل الافريقي، وان الهجمات في تزيد لا سيما بعد انتصار القوات العراقية على منظمة الإرهاب (داعش) مما يجعل النفوذ الفرنسي في خطر وهذا يعني تقلصه في هذه الدول بسبب الارهاب(يوسف ٢٠٢٠ ، ٢٨) ، وبدأت بإقامة مبادرات للافارقة كـ(مبادرة الساحل)(علي ٢٠٢١، ١١٤) ، ومن خلال نجاح العمليات الفرنسية لا سيما عمليتين (السرفال وبرخان) في مالي التي حدت من انتشار العلميات الإرهابية(محمد ٢٠٢٠، ٢٠) ، وانها عملية لمحاربة الإرهاب تتألف من ٣٠٠٠ مقاتل من القوات الفرنسية وهذه العمليات لا تقف فقط عنده دولة مالي بل تشمل الدل الساحل الافريقي الخمس المستعمرة السابقة من قبل فرنسا(كانتي ٢٠٢٠، ٤٦) ، وتم وصف هذه التدخل الفرنسية في دول الساحل الافريقي عام ٢٠١٢ بإزاحة القاعدة والمنظمات الارهابية(النجار ٢٠٢٠، ٣٤) ، وجاءت التصريحات الامريكية بسحب جنودها من دول الساحل اذ انها سحب ما يقارب الـ(١٠٠٠) جندي ففي عام ٢٠١٩ كانت الجنود الامريكية ما يقارب الـ(٦) آلاف وفي القوات الحالي يوجد ما يقارب الـ(٥) آلاف مما فتح المجال امام القوات الفرنسية لتوسع نفوذها واستغلال هذا الانسحاب لا سميا في وقت تزيدت فيه الهجمات الإرهابية تقارب العمليات الارهابية من الـ(١١٦٠) عملية إرهابية أي نسبة الزيادة (١٨%) بعد الانسحاب(محمد ٢٠٢٠، ٢٠) ، وتعرضت القوات الفرنسية لأكثر من هجوم من قبل هذه الجماعات الإرهابية، اذ قامت تنظيم الدولة الإسلامية استفزاز القوات الفرنسية واستهدافها بواسطة الكمائن في منطقة الساحل الافريقي مما جعل القوات الفرنسية ترد عليها بقوة مما جعلها في واقع ترحيب من قبل مناطق دول الساحل(علي ٢٠٢١، ١٨) ، والشكل (٣) يوضح الهجمات الفرنسية ضد التنظيمات الارهابية في مالي.

الشكل(٣): خريطة توضح محاربة القوات الفرنسية للمنظمات الإرهابي في دولة مالي

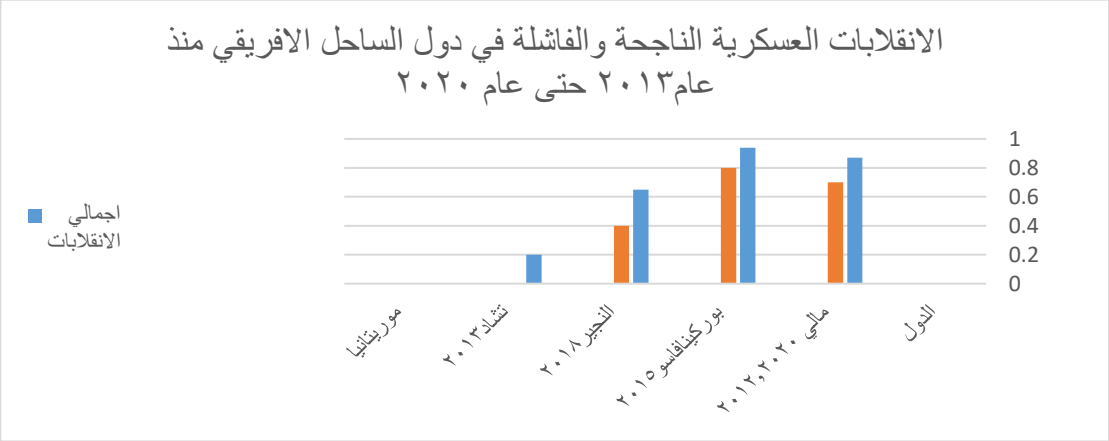


الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على المصدر (ابو حسين ٢٠٢٠، ٢٠).

ثانيا: الانقلابات العسكرية

يمثل الحفاظ على استقرار الأنظمة الأفريقية هدفا أساسيا لفرنسا اذ انه يمثل الاستمرار في التعاون الافريقي الفرنسي وبهذا فهي تساند الأنظمة القائمة التابعة لها وتخاوف من الأنظمة السياسية الجديدة لعدم معرفتها ذات علاقة معها ام لا (رأفت ٢٠٠١، ١٠) ، وأنها ساندت النظام السياسي في تشاد للرئيس ادريس ديبي ضد المعارضة على النظام حكمه وأنها إعادة تصحيح مسار علاقتها معها بعد حدوث خلاف مع النظام لأنها لا تريد فقد نفوذها بتشاد لاسيما وان الولايات المتحدة الامريكية اخذت الفرصة اختلاف بين تشاد وفرنسا(خضير ٢٠٢٣ ، ٥٧٤) ، وفي النيجر تدخلت القوات الفرنسية لإنقاذ رئيس الدولة بعد ما شهدت نقلب وطالبت فرنسا بإعادة العمل بالدستور وهدفها استمرار مصالحها في النيجر(باه ٢٠٢٣، ٥٤) ، وان الشكل البياني (١) يوضح عدد الانقلابات العسكرية في دول الساحل الافريقي.

شكل (١): شكل بياني يوضح الانقلابات العسكرية في دول الساحل الافريقي.



الشكل البياني من اعداد الباحث بالاعتماد على المصدر(CIA ٢٠٢٤)

ثالثا: المجال الثقافي

تتميز فرنسا في الجانب الثقافي بالأفضلية على جميع دول العالم اذ انها تتصل بالمجتمع الافريقي من ناحية ومن ناحية أخرى فهي تتعامل مع الشعب الافريقي نفسه من خلال المؤسسات الافريقية فهي تعتمد على اللغة المشتركة التي بينها وبين دول الساحل بشكل خاص والمؤسسات التعليمية والمركز الثقافية الفرنسية المنتشرة في هذه الدول(رأفت ٢٠٠١، ١٤) ، ففي غينيا فان فوز الرئيس الغيني ألفا كوندي بالانتخابات سنة ٢٠٢٠، جعل من فرنسا اول دول ترسل له رسائل تهنئة مما يدل على اتبعه لهذه الدولة مما يؤدي لكسب فرصة فرنسية في توسيع نفوذها في دول الساحل الافريقي(عباس ٢٠٢٠، ٤٧).

في عام ١٩٦٠ قامت الحكومة الموريتانية بإدخال اللغة العربية في منهجها التربوي، وهنا جاء التدخل الفرنسي بالرفض او الضغط من خلال السنغال واستخدام حق السود في رفض هذه اللغة العربية وبهذه تبقى السيادة للثقافة الفرنسية في هذه الدولة التي تعد من اهم الدول في الساحل الافريقي من ناحية ومن ناحية أخرى تعد من النفوذ الفرنسي التقليدي(سيدأب ٢٠٢٠، ١٣).

والامر الذي أدى للتوسيع النفوذ الفرنسي في منطقة الساحل الافريقي بشكل عام هي المبادرة التي أطلقتها فرنسا والمانيا والاتحاد الأوربي والبنك الدولي ومصرف التنمية الافريقي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي الا وهي مبادرة للمساعدة الإنمائية التي تنص على تنفيذ ما يقارب الـ(٥٠٠) مشروع خلال مدة ٢٠١٨ الى عام ٢٠٢٢ وكلفته تقارب الـ(٦) مليار يورو، علما ان هذه المبادرة دخلت حيز التنفيذ عام ٢٠١٨(سيدأب ٢٠٢٠، ٢٤).

الخاتمة:

يتضح مما تقدم قدوم الدول العالم للتدخل في الساحل الافريقي بعد عجز السلطات الداخلية من اجل مشاكلها بنفسيها كالقضاء على المنظمات الإرهابية وما عنته المناطق السكنية من انتشارها في اغلب دول الساحل الافريقي وعجز القوات الفرنسية لوحدها من الحد من هذه المنظمات الإرهابية مما جعل هذه المنظمات بتوسع وانتشار في دول الساحل وتخريب وسرقة مواردا بالتالي قامت الدول الأخرى كالولايات المتحدة الامريكية وروسيا بالتدخل من اجل قضاء على مذم المنظمات الإرهابية، وفي بعض دول الساحل عاضت الحكومات المحلية تدخلات الدول الكبرى وهذا انتج قيام العديد من المجموعات المسلحة بقيام الانقلاب على هذه السلطات المعارضة من اجل تدخل القوات العالمية وانهاء المنظمات الإرهابية.

المصادر باللغة العربية:

١. أبو حسين. ٢٠٢٠. الحدود الهشة وانتشار الإرهاب في افريقيا: معضلة تبحث عن حل (مالي والنجير أنموذجا) .متابعات افريقية. العدد (٥).. المملكة العربية السعودية :مركز الملك فيصل.
٢. باه ، هارون. ٢٠٢٣. الانقلابات في افريقيا: بين الكمون والانفجار. متابعات افريقية. العدد (٣٧). مركز الملك فيصل. المملكة العربية السعودية.
٣. بشير ، حمدي. ٢٠٢٠. مستقبل نشاط حركة الشباب الصومالية في كينيا. متابعات افريقية. العدد (١٠). مركز الملك فيصل. المملكة العربية السعودية.
٤. بن مصطفى، محمد. ٢٠٢٠. التعاون العسكري بين مالي وروسيا والمشكلات الأمنية في منطقة الساحل. متابعات افريقية. العدد (١٠). مركز الملك فيصل. المملكة العربية السعودية.
٥. بوبوش، محمد. ٢٠١٦.الامن في منطقة الساحل والصحراء. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
٦. بوشنافة ، شمسة. ٢٠١٦. دور فرنسا في ظل النظام الدولي الجديد. ط١. الاردن : دار الحامد للنشر والتوزيع.
٧. جعفري، احمد. ٢٠١٥. بلدان الساحل الافريقي :الأهمية الاستراتيجية والسياسية ...والاطماع الغربية بين الامس واليوم. مجلة الواحات للبحوث والدراسات. المجلد الثامن. العدد (١). كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة غرداية. الجزائر.
٨. حميدة، فاتن فايز . ٢٠٢٠. القوة الصلبة في العلاقات الروسية مع افريقيا منذ عام ٢٠٠٠. متابعات افريقية. العدد (٦). المملكة العربية السعودية: مركز الملك فيصل.
٩. خضير ، همام. ٢٠٢٣. المكانة الاستراتيجية لدول الساحل الافريقي في المدرك الاستراتيجي الأمريكي. العدد (١٢). جامعة النهرين. كلية العلوم السياسية. العراق.
١٠. درامي، محمدو بمب. ٢٠٢٠. العناصر المغيبة في مقاربات دول منطقة الغرب الافريقي لمكافحة الإرهاب سياسة تدبير الحقل الديني وتطوير سياسة تدبير فك عزلة الإقليم النائية اقتصاديا واداريا. متابعات افريقية. العدد (١٠). مركز الملك فيصل. المملكة العربية السعودية.
١١. رأفت، إجلال. ٢٠٠١. السياسة الفرنسية في افريقيا جنوب الصحراء. السياسة الدولية. العدد (١٤٥). مركز الاهرام. مصر.
١٢. رحموني واخرون ، عبد الرحيم. ٢٠١٩. الامن الجزائري والفضاء الإقليمي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
١٣. رمدودم ، سمية. ٢٠٢٠. الوجود التركي في افريقيا: بين القوة الناعمة والصلبة. متابعات افريقية. العدد (٨). مركز الملك فيصل. المملكة العربية السعودية.
١٤. سيدأب ، سيدي محمد. ٢٠٢٠. مشكلات الحدود في القارة الافريقية وتأثيرها على العلاقات الاقليمية مثل: العلاقات الموريتانية – السنغالية. متابعات افريقية. العدد (١). مركز الملك فيصل. المملكة العربية السعودية.
١٥. شرعان ،عمار. ٢٠٢٠.التنافس الدولي في السياسة العالمية-دراسة في منطقة الساحل الإفريقي-. ط١. برلين: المركز الديمقراطي العربي.

١٦. شرعان، عمار . ٢٠٢٠. التنافس الدولي في السياسة العالمية-دراسة في منطقة الساحل الإفريقي-. ط١برلين: المركز الديمقراطي.
١٧. عباس، كمار. ٢٠٢٠. الانتخابات الرئاسية في غينيا كوناكونري. متابعات افريقية. العدد (٩). مركز الملك فيصل. المملكة العربية السعودية.
١٨. عبد الرحمن، حمدي. ٢٠٠١. السياسة الامريكية اتجاه افريقيا من العزلة الى الشراكة. السياسة الدولية. العدد (١٤٤). مركز الاهرام. مصر.
١٩. عبد الرحمن، حمدي. ٢٠٠١.السياسة الامريكية اتجاه افريقيا من العزلة الى الشراكة. السياسة الدولية. العدد (١٤٤). مركز الاهرام. مصر.
٢٠. عبد السلام ، جيهان. ٢٠٢٣. الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للانقلابات العسكرية في غرب افريقيا ووسطها. متابعات افريقية. العدد (٣٦). مركز الملك فيصل. المملكة العربية السعودية.
٢١. عبد الكاظم ، بشرى. ٢٠١٨. الصراع والتنافس الدولي والإقليمي على منطقة الساحل الافريقي. مجلة كلية التربية للبنات. المجلد (٢٩). العدد (١). كلية التربية للبنات. جامعة بغداد. العراق.
٢٢. علي ، جهاد عباس. ٢٠٢١. التنافس الأمريكي\الفرنسي في القارة الافريقية بعد عام ٢٠٠٠. رسالة ماجستير (غبر منشورة). الجامعة العراقية. كلية القانون والعلوم السياسية.
٢٣. غيث، مي. ٢٠٢٢. مآلات الانقلاب العسكري في بوركينا فاسو. متابعات افريقية. العدد (٣٣). المملكة العربية السعودية: مركز الملك فيصل.
٢٤. كانتي، مادي إبراهيم .٢٠٢٠. الإدارة العسكرية والامنية للإرهاب في مالي. متابعات افريقية. العدد (١٠). المملكة العربية السعودية: مركز الملك فيصل.
٢٥. محمد ، شيماء سمير. ٢٠٢٠. استراتيجية التنظيمات الإرهابية المضادة بغرب افريقيا ومواجهة التدبير. متابعات افريقية. العدد (١٠). المملكة العربية السعودية: مركز الملك فيصل.
٢٦. محمود، نهاد. ٢٠٢٣. الانقلابات العسكرية في افريقيا: الأسباب وسياسات المواجهة. متابعات افريقية. العدد (٣٧). م المملكة العربية السعودية: ركز الملك فيصل.
٢٧. النجار، تقى. ٢٠٢٠. العلاقة بين القاعدة وداعش في منطقة الساحل. متابعات افريقية. العدد (١٠). المملكة العربية السعودية: مركز الملك فيصل.
٢٨. نويس، نبيل. ٢٠٢١. النزعات الداخلية المسلحة في دول الساحل الافريقي. مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية. العدد (٧٦). الجامعة المستنصرية. كلية العلوم السياسية.
٢٩. يوسف، آدم. ٢٠٢٠. الاستراتيجية الحديثة في الساحل الافريقي واثارها على المنطقة. متابعات افريقية. العدد (١). المملكة العربية السعودية: مركز الملك فيصل.

المصادر باللغة الإنجليزية:

1. Abbas, Kamar. 2020. Presidential Elections in Guinea Conakry. African Follow-ups. Issue (9). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.
2. Abdel Rahman, Hamdi. 2001. American policy towards Africa from isolation to partnership. International politics. Issue (144). Al-Ahram Center. Egypt.
3. Abdel Rahman, Hamdi. 2001. American policy towards Africa from isolation to partnership. International politics. Issue (144). Al-Ahram Center. Egypt.
4. Abdel Salam, Jihan. 2023. Economic and social repercussions of military coups in West and Central Africa. African follow-ups. Issue (36). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.
5. Abdul Kadhim, Bushra. 2018. International and regional conflict and competition in the African Sahel region. Journal of the College of Education for Girls. Volume (29). Issue (1). College of Education for Girls. University of Baghdad. Iraq.
6. Ali, Jihad Abbas. 2021. The American-French competition in the African continent after 2000. Master's thesis (unpublished). University of Iraq. College of Law and Political Science.
7. Al-Najjar, Taqi. 2020. The relationship between Al-Qaeda and ISIS in the Sahel region. African follow-ups. Issue (10). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.

8. Bah, Haroun. 2023. Coups in Africa: Between latency and explosion. African follow-ups. Issue (37). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.
9. Bashir, Hamdi. 2020. The future of the Somali youth movement's activity in Kenya. African follow-ups. Issue (10). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.
10. Ben Mustafa, Muhammad. 2020. Military cooperation between Mali and Russia and security problems in the Sahel region. African follow-ups. Issue (10). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.
11. Bouboush, Muhammad. 2016. Security in the Sahel and Sahara region. Amman: Dar Al Khaleej for Publishing and Distribution.
12. Bushnafa, Shamsa. 2016. The Role of France in the New International Order. 1st ed. Jordan: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution.
13. CIA. March 2024. The world fact book. Available on: https://www.cia.gov/the-world-factbook/countries
14. Drami, Muhammadu Bamba. 2020. The Missing Elements in the Approaches of the Countries of the West African Region to Combat Terrorism. The Policy of Managing the Religious Field and Developing the Policy of Managing the Remote Region's Economic and Administrative Isolation. African Follow-ups. Issue (10). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.
15. Ghaith, May. 2022. The consequences of the military coup in Burkina Faso. African follow-ups. Issue (33). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.
16. Ibrahim, Madi. 2020. Military and security management of terrorism in Mali. African follow-ups. Issue (10). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.
17. Jaafari, Ahmed. 2015. The African Sahel Countries: Strategic and Political Importance...and Western Ambitions between Yesterday and Today. Al-Wahat Journal for Research and Studies. Volume Eight. Issue (1). College of Social Sciences and Humanities. University of Ghardaia. Algeria.
18. Khadir, Hammam. 2023. The Strategic Position of the African Sahel Countries in the American Strategic Perception. Issue (12). University of Nahrain. College of Political Science. Iraq.
19. Mahmoud, Nihad. 2023. Military coups in Africa: causes and confrontation policies. African follow-ups. Issue (37). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.
20. Muhammad, Shaima Samir. 2020. The strategy of counter-terrorist organizations in West Africa and confronting the plan. African follow-ups. Issue (10). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.
21. Nois, Nabil. 2021. Armed Internal Tendencies in the African Sahel Countries. Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies. Issue (76). Al-Mustansiriya University. College of Political Science.
22. Raafat, Ijlal. 2001. French Policy in Sub-Saharan Africa. International Politics. Issue (145). Al-Ahram Center. Egypt.
23. Rahmouni et al., Abdel Rahim. 2019. Algerian Security and Regional Space. Amman: Academic Book Center.
24. Ramdoum, Samia. 2020. Turkish Presence in Africa: Between Soft and Hard Power. African Follow-ups. Issue (8). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.
25. Sharaan, Ammar. 2020. International Competition in World Politics - A Study in the African Sahel Region. 1st ed. Berlin: Arab Democratic Center.

26. Sidab, Sidi Mohamed. 2020. Border Problems in the African Continent and Their Impact on Regional Relations Such as: Mauritanian-Senegalese Relations. African Follow-ups. Issue (1). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.
27. Youssef, Adam. 2020. Modern Strategy in the African Sahel and Its Effects on the Region. African Follow-ups. Issue (1). King Faisal Center. Kingdom of Saudi Arabia.